

دراسة: المشروبات الكحولية تقتل اكثر من نصف الروس في عمر الانتاجية



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

27/06/2009

قالت دراسة نشرت في دورية " لانست " **The Lancet** " الطبية ان المشروبات الكحولية تؤدي بحياة أكثر من نصف الرجال والنساء في روسيا في اكثر سنوات أعمارهم انتاجية ويجب على الحكومة التعجيل بالعمل لايكاف هذا الاتجاه[]
وجاء المقال الذي نشر في لانست " الاستهلاك المفرط للمشروبات الكحولية في روسيا وخاصة من جانب الرجال تسبب في السنوات القليلة الاخيرة في اكثر من نصف اجمالي الوفيات للذين تتراوح اعمارهم بين 15 و 54 عاما[]
وقال البحث الذي أجرى في ثلاثة مدن صناعية وهي تومسك وبارنول وببيسك ان "زيادة عدد الوفيات من سرطان الكبد وسرطان الحلق وامراض الكبد والبنكرياس ترجع في جانب كبير أو كلي الى أن الكحول سبب المرض الذي أدى الى الوفاة[]"
ووجد البحث ان ارتفاع الوفيات من الدرن والالتهاب الرئوي ربما يعزى في جانب منه الى التعرض المتزايد للعدوى وضعف المناعة أو تراجع احتمالات الشفاء[]
ويزيد معدل الوفيات في روسيا بين الذين تتراوح اعمارهم بين 15 و 54 عاما خمس مرات للرجال وثلاث مرات للنساء عن المتوسط في غرب أوروبا[]
وأظهرت البيانات ان الكحول مسؤول عن حوالي ثلاثة ارباع وفيات كل الرجال الروس الذين تتراوح اعمارهم بين 15 و 54 عاما ونصف وفيات النساء الروسيات من نفس العمر[]
وقال المقال ان روسيا يجب ان توقف او تفرض رسوما على المنتجات الكحولية غير المرخص بها مضيها ان هذا سيقضي في المقابل "مواجهة مع الجريمة المنظمة والمسؤولين الفاسدين[]" وكل ما هو مطلوب هي الارادة السياسية لجعل الصحة العامة أولوية".
وقال الدكتور ديفيد زاردزه رئيس مركز بحوث السرطان الروسي وهو الناشر الرئيسي لهذه الدراسة لرويترز "كل عام يموت 1.3 مليون شخص من امراض الاوعية الدموية للقلب في روسيا[]
"بناء على بحثنا يمكن توقع أن ثلث هذه الوفيات على الاقل يرتبط باستهلاك المشروبات الكحولية
وقال ان الوفيات المرتبطة بتناول الكحوليات تتضمن ايضا الانتحار والقتل والفرق والوفاة في الحرائق[]
وقال تقرير للامم المتحدة في ابريل نيسان ان سوء التغذية والذي يؤدي الى امراض القلب والاسراف في المشروبات الكحولية وزيادة حالات القتل ربما يؤدي الى تراجع عدد السكان الحالي لروسيا من 142 مليونا الى حوالي 131 مليونا بحلول عام 2025.
وتكتظ المتاجر عبر انحاء روسيا بالفودكا الرخيصة الثمن والتي يتراوح سعرها بين 60 روبلا (1.92 دولار) و 80 روبلا (2.56 دولار) للزجاجة زنة نصف لتر بينما يقدر ان الانتاج غير المشروع من الكحوليات في روسيا بأنه مسؤول عن اكثر من 50 في المئة من الاستهلاك[]

المصدر : رويترز